

	<b>FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS</b>	CFS 81/2  February 1981
	<b>ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE</b>	
	<b>ORGANIZACION DE LAS NACIONES UNIDAS PARA LA AGRICULTURA Y LA ALIMENTACION</b>	
	<b>منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة</b>	

البنود ٢ من جدول الأعمال الموقت

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة السادسة

روما ، ٨-١٥ / ٤ / ١٩٨١

تقييم أوضاع الأمن الغذائي العالمي وكفاية المخزونات والتوقعات قصيرة الأجل

أعدت هذه الدراسة لتساعد اللجنة في استعراض الوضع الحالي للأمن الغذائي العالمي واحتمالاته المقبلة وفي تقدير مدى كفاية المخزونات العالمية من الحبوب • وتنقسم الدراسة الى خمسة أقسام، فنضم بعد الملخص والنتائج تحليلاً للأوضاع الحالية للأمن الغذائي العالمي واحتمالاته المقبلة • ويتبع ذلك استعراض للحالة في البلدان النامية ، ثم تقدير للمستوى الحاضر للمخزونات ومدى كفايتها لتلبية الاحتياجات العالمية • كما تتضمن تقديراً مبدئياً للمحاصيل المتوقعة في ١٩٨١ وأثرها على الأمن الغذائي العالمي في ١٩٨٢ / ١٩٨١ • وقد ترى اللجنة الاستفادة بالنتائج الواردة في هذه الوثيقة عند وضعها التوصيات التي تتقدم بها أثناء دراسة بنود أخرى في جدول الأعمال • وقد بنيت هذه الدراسة على المعلومات المتوافرة في آخرييناير / كانون الثاني ١٩٨١ • وسوف يقدم خلال الدورة ملخص يتضمن آخر التطورات استكمالاً للمعلومات •

٤- وفي البلدان النامية ، كانت نسبة الزيادة في إنتاج الحبوب ٢٤٪ خلال ١٩٨٠ أى أقل من نسبة زيادة السكان ، وأقل من الزيادة المتوسطة خلال العقد السابق . ومن المتوقع نتيجة لذلك أن تزيد وارداتها من الحبوب الى ٩٥ مليون طن خلال ١٩٨٠-١٩٨١ بينما كانت ٨٩ مليون طن في ١٩٧٩-١٩٨٠ و ٤٠ مليون طن في بداية السبعينات . ومن المتوقع أن تزيد واردات البلدان ذات الدخل المنخفض بمقدار ٦ مليون طن فتصبح ٤٢ مليون طن . ومن المرجح أن تزيد تكاليف ما تستورده من الحبوب ، نتيجة لارتفاع الأسعار وتكاليف الشحن بنسبة ٣٥٪ فتصل الى ٩٧٠٠ مليون دولار .

٥- ولما كان العديد من البلدان النامية ذات الدخل المنخفض مضطرة الى استيراد الحبوب للوفاء بالاحتياجات الأساسية لاستهلاك سكانها ، فان توقع هذه الزيادة الكبيرة في تكاليف وارداتها من الحبوب يدفع الى القلق الشديد . فالواردات من الحبوب تمتص حالياً ما يقرب من ربع عائداتها من الصادرات حتى في السنوات العادية ، بحيث تصبح أى زيادة في تكاليف تلك الواردات عنصر ضغط شديد على ميزان مدفوعاتها المرهق بالفعل ، كما أنه سيحرمها من الحصول على الحبوب اللازمة لضمان احتياجاتها للاستهلاك الجارى .

٦- ورغم ازدياد الحاجة الى المعونة الغذائية ، فان مخصصاتها للفترة ١٩٨٠-١٩٨١ تقل عن الشحنات الفعلية للأعوام السابقة . والتقدير الحالى لمخصصات المعونة الغذائية هو ٩٢ مليون طن ، وهو يقلص بكثير عن الرقم المستهدف والذي حددته اتفاقية المعونة الغذائية بمقدار ١٠ مليون طن على الأقل . ومن المتوقع أن تكون المعونة الغذائية التي تتلقاها البلدان النامية ذات الدخل المنخفض أقل من ٢٠٪ من الكميات المقدرة أن تستوردها من الحبوب .

٧- وبشكل الموقف خطيرة خاصة في افريقيا . فهناك ٢٨ بلداً في المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الكبرى تعاني من عجز غذائى شديد بشكل غير مألوف نتيجة لعجز المحاصيل في كل من ١٩٧٩ و ١٩٨٠ . ومن المتوقع أن تزيد احتياجات تلك البلدان الى استيراد الحبوب بحيث تصل الى ٦٢ مليون طن فى ١٩٨٠-١٩٨١ ، أى بما يوازي مرتين ونصف مرة ما كانت عليه في السنوات الأخيرة . ومن المقدّر أن تزيد الاحتياجات الى المعونة الغذائية الى ٢٧ مليون طن ، فى حين أن شحنات المعونة الغذائية خلال العام الماضى لم تتجاوز ١٥ مليون طن . وعندما انعقد في شهر سبتمبر / ايلول ١٩٨٠ الاجتماع الذى دعا اليه المدير العام للمنظمة لمناقشة الوضع الطارىء للمدادات فى بلدان افريقيا ، وافقت الجهات المانحة للمعونة الغذائية على الاقتراحات الداعية الى تنسيق العمل لمساعدة البلدان المنكوبة . ولكن حتى آخر يناير / كانون الثانى ١٩٨١ لم يكن قد تم التعهد أو الالتزام بأكثر من نصف المعونة الغذائية المطلوبة .

١٣- وهناك عدد من السمات التي تدعو الى عدم الاطمئنان والتي يمكن أن تهدد الأمن الغذائي العالمي خلال الفترة المتوسطة المقبلة ، ولا سيما في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض . فمع الاختفاء الكامل تقريبا للاحتياطي من الأراضي غير المزروعة في البلدان المصدرة ، ولا سيما في الولايات المتحدة ، سيكون من الضروري زيادة الاعتماد في انتاج الحبوب على زيادة الغلة . وسيترتب على ذلك نقص السهولة والسرعة اللتين يمكن بهما زيادة انتاج الحبوب لمواجهة نقص الأغذية خلال الثمانينات . وقد يكون من اللازم بالإضافة الى ذلك أن ترتفع أسعار الحبوب ارتفاعا محسوسا حتى تترتب عليها الزيادة اللازمة في المساحة والغلة ، لا سيما وأن تكاليف المدخلات آخذة أيضا في الزيادة .

١٤- وفي ظل هذا الوضع ، تزداد الأهمية المعقودة على أن تصبح البلدان النامية المستوردة قادرة على الاعتماد على الذات في انتاج الأغذية الى أقصى حد ممكن . ونجد في الوضع الحالي أن تكاليف انتاج الحبوب محليا تقل عن تكاليف استيرادها في عدد متزايد من البلدان النامية . وكذلك فإن انقاص الواردات سيؤدي أيضا الى خفض تكاليف الشحن ويخفف من مشكلات النقل والامداد . ولا بد للبلدان النامية من توجيه أولوية أكثر تقدما لانتاج الأغذية . وينبغي دعم جهودها لزيادة انتاج الأغذية عن طريق المزيد من المساعدة الخارجية .

#### تابيا - الوضع الغذائي العالمي خلال ١٩٨٠-١٩٨١

١٥- لأول مرة منذ أزمة الغذاء العالمي في ١٩٧٣-١٩٧٤ ، بقي انتاج الحبوب العالمي أدنى من الحد المتوقع خلال عامين متعاقبين . ولم يكن محصول ١٩٨٠ بأفضل من محصول ١٩٧٩ الضعيف الا بمقدار ٧ ملايين طن ، وشمل ذلك انخفاضا في انتاج الحبوب الخشنة ، وتحسنا بسيطا في انتاج القمح ، وزيادة ملموسة في محصول الأرز . وانخفض انتاج الذرة في الولايات المتحدة بنسبة ١٦% عن سنة ١٩٧٩ . وكان انتاج الحبوب الخشنة ضعيفا في كل من الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية والصين وأستراليا وأفريقيا جنوب الصحراء . وانخفض انتاج قمح الأرجنتين وأستراليا والصين والهند ، وكان المحصول ضعيفا في الاتحاد السوفييتي للسنة الثانية على التوالي . ولحسن الحظ أن الولايات المتحدة وأوروبا الغربية حققنا محاصيل قياسية ، وبذلك كان الانتاج العالمي من القمح أكبر من المحصول الضعيف الذي شهده عام ١٩٧٩ . وكان من السمات الايجابية الأخرى ، تلك الزيادة الملموسة في الانتاج العالمي من الأرز عقب الأمطار الموسمية الملائمة في بلدان آسيا المنتجة للأرز .

١٦- ونظرا لمحاصيل الحبوب المخيبة للآمال في ١٩٨٠ ، عاد الانتاج الى عدم الوفاء باحتياجات الاستهلاك الجارى . ولحسن الحظ فإن المخزونات المرحلة من الموسم السابق تكفى لمنع ظهور عجز مادي على النطاق العالمي خلال ١٩٨٠-١٩٨١ . ومن المتوقع في أواخر الموسم أن تنخفض المخزونات بمقدار يتراوح بين ٤٠ مليون طن و ٢١٠ مليون طن ( الجدول ١ ) .

١٧- ومن المتوقع أن تزيد التجارة العالمية للحبوب بمقدار ٧ ملايين طن خلال ١٩٨٠-١٩٨١ بحيث تصل الى مستوى قياسى هو ٢٠٢ مليون طن ، نتيجة للكميات الضخمة التى يستورد ها الاتحاد السوفىيىتى والزيادة المتصلة فى احتياجات الاستيراد لى البلدان النامية . ومن المتوقع أن تزيد الكميات التى يستورد ها اتحاد السوفىيىتى عما كانت عليه خلال العام السابق رغم مستواها المرتفع ، وذلك نتيجة لمحمصول الحبوب الضعيف للعام الثانى على التوالى . أما فى البلدان النامية حيث لا يزال الانتاج متخلفا عن الطلب ، فمن المتوقع أن تزيد الكميات المستوردة من الحبوب بمقدار ٦ ملايين طن فتصل الى ٩٥ مليون طن خلال ١٩٨٠-١٩٨١ ، تستورد البلدان النامية ذات الدخل المنخفض الجانب الأكبر منها ، ويقدر بـ ٤٢ مليون طن .

١٨- ورغم انخفاض محاصيل الحبوب فى بعض البلدان المصدرة الرئيسية ، يبدو أن كمية الصادرات ستكون كافية للوفاء بالطلب القياسى على استيراد الحبوب خلال ١٩٨٠-١٩٨١ نظرا لتوفر القدر الكافى من المخزونات المرحلة . غير أن اتساع حجم التجارة ، والشح النسبى فى الامدادات دفعا الأسعار الى الارتفاع الى أعلى معدل بلغته منذ عدة سنوات . وكانت أكبر نسبة فى الزيادة فى أسعار الذرة فبلغت أسعار تصدير الصنف الامريكى الأصفر رقم ٢ فوب الخليج الى ١٥٣ دولارا امريكيا للطن فى آخر ديسمبر / كانون الأول ١٩٨٠ ، بزيادة تبلغ نحو ٢٣% عن الأسعار عند افتتاح موسم التسويق فى يوليو / تموز ، وهو أعلى مستوى بلغته الأسعار منذ عام ١٩٧٤ . وكان لشح الامدادات من المواد الغذائية الأخرى ، ولا سيما دقيق فول الصويا ، أثره أيضا فى ارتفاع أسعار الذرة . وارتفعت أسعار الصنف الامريكى رقم ٢ من القمح الشتوى الأحمر الصلب فوب الخليج من ١٦٧ دولارا امريكيا فى أوائل يوليو / تموز الى ١٩٨ دولارا امريكيا للطن فى منتصف نوفمبر / تشرين الثانى . ثم تراجعت الأسعار بعد ذلك ، ويرجع السبب جزئيا الى التوسع فى زراعة القمح الشتوى . ومع ذلك كانت الأسعار فى آخر ديسمبر / كانون الأول لا تزال مرتفعة عما كانت عليه فى بداية الموسم بنسبة ١٢% . وارتفعت أسعار الأرز الأبيض التايلندى ٥% بما يقرب من ٢٠% خلال ١٩٨٠ نتيجة لزيادة الطلب على الاستيراد . وأدى الارتفاع السريع فى أسعار تصدير الحبوب ، بالإضافة الى ارتفاع تكاليف الشحن ، الى احداث زيادة كبيرة فى تكاليف استيراد الحبوب فى البلدان ذات الدخل المنخفض ، وكان من المتوقع أن تصل الى ما يقرب من الثلث خلال ١٩٨٠-١٩٨١ ، رغم أن حجم الواردات لا ينتظر أن يزيد بأكثر من ١٧% .

مليون هكتار ، أى بزيادة تقرب من ٤٠٠ ٠٠٠ هكتار عن سنة ١٩٧٩ ، فإن المحصول لن يكون كافيا للوفاء باحتياجات السكان • وسيكون من أثر ذلك أن تتعرض كمبوتشيا لعجز غذائى كبير فى ١٩٨١ أيضا •

٢٣- لم يتجاوز محصول الحبوب فى افريقيا مستواه الضعيف فى ١٩٧٩ الا بنسبة ٤٥% وبقي أقل مما كان عليه فى ١٩٧٨ • وكانت المحاصيل مخيبة للآمال فى كثير من بلدان افريقيا الغربية والجنوبية والشرقية للسنة الثانية على التوالي ، بحيث أصبح الوضع الغذائى فيها يدعو الى القلق الشديد • وفى البلدان ال ٢٨ التى عانت من نقص شديد فى الانتاج خلال ١٩٨٠ ، بقى الانتاج فى مجموعه عند المستوى الذى كان عليه فى ١٩٧٩ ، وكان أقل من مستوى ١٩٧٨ بنسبة ١٢% • وتعرضت الامدادات المحلية للأغذية لضغط شديد نتيجة لتدفق المهاجرين على كثير من البلدان ، وتدور الوضع الغذائى فى بلدان أخرى نتيجة لتوقف نشاطات الزراعة المعتادة وتعطل النقل نتيجة للصراعات الأهلية •

#### انتاج الأغذية الأساسية الأخرى

٢٤- وكما أوضحت اللجنة ، فإن الأمن الغذائى لا يتأثر بمستوى انتاج الحبوب وحدها ، بل يتأثر أيضا بانتاج الجذريات والدرنات التى توفر نحو ١٠% من مجموع ما يحصل عليه أبناء البلدان النامية من السعرات الحرارية • وفى افريقيا زاد انتاج الكسافا ، التى توفر حوالى ١٠% من امدادات الطاقة الغذائية ، بنسبة ٢٤% فى ١٩٨٠ • وزاد حجم الانتاج فى نيجيريا التى تعد من أكبر البلدان المنتجة فى المنطقة • وكذلك زاد الانتاج فى عدد من البلدان المنتجة الأصغر حجما • وعوضت محاصيل الكسافا الطيبة فى كثير من تلك البلدان الى حد ما عن محاصيل الحبوب السيئة نسبيًا • ومن ناحية أخرى فإن انتاج البقول انخفض بما يقرب من ٢% فى البلدان النامية • وفى الشرق الأقصى ، حيث توفر البقول قرابة ١٠% من اجمالى ما يحصل عليه الأهالى من البروتين ، انخفض الانتاج بنسبة ٤% نتيجة لنقص الانتاج فى كل من الصين والهند • وفى المناطق النامية الأخرى بقى انتاج البقول على ما كان عليه فى العام السابق تقريبا •

٢٥- ويتجه التوسع فى المنتجات الحيوانية فى البلدان النامية الى التباطؤ خلال ١٩٨٠-١٩٨١ • ويرجع ذلك أساسا الى قلة الامدادات من الأعلاف وارتفاع أثمانها • وإذا كان من المتوقع أن تستمر الزيادة فى انتاج لحوم الخنازير والدواجن والبيض فى البلدان النامية ذات الدخل المرتفع نسبيًا وكذلك فى الصين ، فالمرجح أن تكون معدلات النمو أقل مما كانت عليه فى السنوات الأخيرة • ومن المرجح أن تستمر الزيادة الكلية بطيئة فى انتاج اللحوم البقرية ولحوم الضأن والماعز وكذلك انتاج الألبان ، وذلك رغم أنه من المتوقع أن يتهنى فى ١٩٨٠-١٩٨١ الانخفاض الدورى فى انتاج اللحوم البقرية فى أمريكا اللاتينية •

و ضرورة القيام بجهد منظم و منسق لمواجهة الوضع الخطير في أفريقيا ، ووافقوا على أن هناك حاجة مباشرة لمعونة غذائية كبيرة في كثير من بلدان أفريقيا •

٣٠- أيد المجتمعون اقتراحات بشأن العمل المنسق ، وأعلن ١١ بلدا وكذلك المجموعة الاقتصادية الأوروبية عن مساهمات محددة ، أو أعلنت هذه البلدان عن عزمها على زيادة المعونة الغذائية التي تقدمها للبلدان المنكوبة زيادة كبيرة • ولكن رغم الاجراءات التي اتخذتها كثير من الجهات المتبرعة سواء خلال فترة الاجتماع أو بعدها ، ورغم ما قامت به البلدان الافريقية من مشتريات تجارية ، فإن الامدادات الغذائية ما زالت غير كافية • وحتى أواخر يناير / كانون الثاني ١٩٨١ لم يكن قد تم التعهد أو الالتزام الا بلحو نصف الاحتياجات من المعونة الغذائية في مجموعها •

### واردات البلدان النامية من الحبوب

٣١- نظرا للزيادة المحدودة في انتاج الأغذية في البلدان النامية خلال ١٩٨٠ بالقياس الى زيادة الطلب عليها ، فمن المتوقع أن تستورد هذه البلدان ٩٥ مليون طن من الحبوب خلال ١٩٨٠-١٩٨١ ، بزيادة عن السنة الماضية تكاد تصل الى ٧% ، وبزيادة تبلغ ٥٥ مليون طن عن الكميات التي كانت تستوردها في بداية هذا العقد • ومن المتوقع أن تزيد كميات الحبوب التي تستوردها البلدان ذات الدخل المنخفض ، والتي تمثل أكثر من ٤٠% من المجموع ، الى ٤٢ مليون طن ، وأن تبلغ زيادة الواردات الى أفقر البلدان التي لا يصل دخل الفرد فيها الى ٣٢٠ دولار أمريكي الى رقم يتراوح بين ١٠ مليون طن وأكثر من ١١ مليون طن • وقد تزيد كميات الحبوب التي تستوردها أفريقيا وحدها بما يتراوح بين ١٣ مليون و ١٥ مليون طن •

٣٢- وقد تضاعفت كميات الحبوب التي تستوردها البلدان النامية ذات الدخل المنخفض على أساس تجارى منذ عام ١٩٧٠ • وبين التقدير الحالى أنها تمثل أكثر من ٨٠% من اجمالى كميات الحبوب التي تستوردها تلك البلدان ( انظر الجدول ٢ ) • ونجد في الوقت ذاته أن قدرة هذه البلدان على تمويل تلك الواردات أصابها تدهور خطير في السنوات الأخيرة • فقد تضاعف العجز في الحسابات الجارية للبلدان النامية غير المصدرة للبتروال أكثر من ١١ مرة منذ عام ١٩٧٨ ، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يصل هذا العجز الى ٧٠٠٠٠ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٨٠ • ومن المتوقع أن تصل تكاليف واردات الحبوب الى البلدان ذات الدخل المنخفض خلال ١٩٨٠-١٩٨١ الى ٩٧٠٠ مليون دولار أمريكي ، بزيادة بنسبة ٣٥% عن العام السابق • وتحتاج هذه البلدان في الوقت الحالى الى ما يقرب من ربع عائداتها من التصدير لتمويل ما تستورده من المواد الغذائية •

#### رابعاً - تقدير مدى كفاية المخزونات في ١٩٨٠-١٩٨١

٣٤- سوف يترتب على ضعف المحاصيل في كثير من البلدان الرئيسية المصدرة للحبوب وفي الاتحاد السوفييتي، انخفاض المخزونات المرحلة من الحبوب في ١٩٨٠-١٩٨١ للسنة الثانية على التوالي، وذلك لمواجهة احتياجات الاستهلاك الجارية. والمتوقع في الوقت الحالي أن ينخفض اجمالي المخزونات المرحلة من الحبوب في نهاية موسم ١٩٨٠-١٩٨١ في البلدان المختلفة بحوالي ٤٠ مليون طن بحيث يصبح ٢١٠ مليون طن (الجدول ٤) (١) \* وعدد هذا المستوى فان المخزونات لن تبلغ أكثر من ١٤% من الاستهلاك، أي أقل بكثير من المستوى المعترف ضروريا للأمن الغذائي العالمي \* وفي نهاية موسم ١٩٨٠-١٩٨١ ستكون نسبة اجمالي مخزونات القمح والحبوب الخشنة بالقياس الى الاستهلاك أقل نسبة بلغت خلال فترة تتجاوز عشر سنوات \* وليس من المتوقع أن تزيد المخزونات المرحلة الا فيما يتعلق بالأرز \*

٣٥- وتقدر الأمانة أن "عصر الاحتياطي" في اجمالي المخزونات لن يتجاوز ٣٠ مليون طن، أي ما يساوي ٢% أو ما يكفي الاستهلاك العالمي لمدة أسبوع واحد \* وسيكون ذلك أدنى بكثير من مقدار الـ ٧٥ مليون طن (أي ٥% من الاستهلاك) المقدّر أنه ضروري للأمن الغذائي العالمي، ولن يكون هناك عنصر احتياطي في مخزونات البلدان الرئيسية المصدرة للحبوب في نهاية الموسم من المحاصيل المختلفة الا في الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الأوروبية \* أما الكميات المرحلة في البلدان الأخرى المصدرة للحبوب فستنخفض الى مستوى الكميات اللازمة للاستهلاك حتى موعد ظهور المحاصيل الجديدة \* والمتوقع أن تبقى الكميات الاجمالية لدى البلدان النامية دون تغيير تقريبا عما كانت عليه في العام الماضي \* ورغم تحقيق بعض التقدم في انشاء احتياطيات في عدد من بلدان آسيا، من بينها بنغلاديش واندونيسيا وباكستان وتايلاند، وذلك أساسا بسبب محاصيل الأرز الوافرة في ١٩٨٠، فمن المتوقع حدوث انخفاض في كل من الهند والصين \* غير أن المخزونات الاحتياطية استنفدت بالكامل في البلدان الافريقية التي تعرضت للجفاف \*

(١) قامت الأمانة بمراجعة تقديراتها لمخزونات الحبوب، وأدخلت في اعتبارها المعلومات الجديدة التي توفرت من المصادر الوطنية ومن تقارير بعثات المنظمة \* وقد أوردنا الأرقام المنقحة والمستكملة لكميات الحبوب المرحلة في الجدول ٤ وفي الجدول المرفق بهذه الدراسة \*

٣٦- وسيستمر الانخفاض في مخزونات كل من القمح والحبوب الخشنة في ١٩٨٠-١٩٨١. أما الكميات المرحلة لدى الولايات المتحدة من الحبوب الخشنة ، والتي تعادل عادة ٤٠% من المخزونات العالمية من الحبوب الخشنة ، فينتوقع أن تنخفض بما يزيد عن ٣٠ مليون طن فتصبح ٢٠ مليون طن ، وهو الحد الأدنى اللازم لمواجهة الاستهلاك حتى موعد ظهور المحاصيل الجديدة \* ومن المتوقع أن تنخفض المخزونات العالمية من الحبوب بنسبة ١٢% ، وذلك أساسا نتيجة للانخفاض الحاد في كل من كندا وأستراليا والهند والاتحاد السوفييتي \* والمتوقع أن تكون مخزونات الحبوب في الولايات المتحدة ، والتي تشمل أكثر من ٢٥% من إجمالي العالم ، عند المستوى الذي بلغته في العام الماضي \* وسوف يوضع الجانب الأكبر من الـ ٥٤ مليون طن من الحبوب الموجودة حاليا لدى مؤسسة الائتمان السلعي ضمن احتياطي الأمن الغذائي البالغ ٤ ملايين طن ، والذي أنشأته الولايات المتحدة لتضمن الوفاء بتعهداتها للمعونة الغذائية حتى في فترات شح الامدادات \*

٣٧- والمتوقع أن يحدث جميع النقص تقريبا في المخزونات خلال ١٩٨٠-١٩٨١ في البلدان المصدرة الرئيسية \* وقد قدر انخفاض المخزونات في أمريكا الشمالية بـ ٣٣ مليون طن \* ونتيجة لذلك فلن يكون في هذه المنطقة في آخر ١٩٨٠-١٩٨١ غير ٣٠% من مجموع المخزونات ، في حين كان بها في العام الماضي ٣٧% منها \* وكذلك فإن المرحل في نهاية الموسم في الاتحاد السوفييتي سوف يقل عن مستوى بداية الموسم التي كانت منخفضة بالفعل \*

٣٨- ورغم ما حققته بعض البلدان النامية من تقدم في انشاء الاحتياطات ، فإن المخزونات ما زالت غير كافية في معظم البلدان \* وبوعدى عدم وجود مخزونات احتياطية مناسبة الى جعل الكثير من البلدان النامية ، ولا سيما البلدان ذات الدخل المنخفض ، معرضة لمواجهة عجز غذائي حاد في حالة فشل المحاصيل \* ومنذ أن حدثت الزيادة في المخزونات في البلدان النامية في ١٩٧٥/١٩٧٦ و ١٩٧٦/١٩٧٧ ، والتي كانت أساسا نتيجة لانشاء المخزونات الاحتياطية في الهند وقدر من تجديد المخزونات في البلدان الأخرى في أعقاب أزمة الأغذية العالمية ، بقي إجمالي المخزونات في البلدان النامية دون تغيير تقريبا عند حد أقل من ١٠٠ مليون طن \* ونجد أن نحو ٦٠% من تلك الكمية الاجمالية مركز في البلدين المكتنظين بالسكان وهي: الهند والصين<sup>(١)</sup> \* أما بقية الكمية موزعة بين ١٠٢ بلدا ليس من بينها غير ثمانى بلدان كانت لديها كميات مرحلة تبلغ مليوني طن أو أكثر خلال العقد الماضي \* وكان مجموع الكميات الموجودة في شرق آسيا وغربها - وهي التي تأثرت بشكل خاص نتيجة لفشل المحاصيل في السنة الماضية - قد انخفض الى ٨٠٠ ٠٠٠ طن فحسب بينما قدرت في ١٩٧٧-١٩٧٨ بما يبلغ ١٠٩ مليون طن \*

(١) ليست هناك معلومات رسمية عن المخزونات في الصين ، لكن منظمة الأغذية والزراعة وضعت تقديرات بشأنها مستندة الى المعلومات التي تتضمنها البيانات الرسمية التي تنشر من وقت لآخر والمعلومات عن تطور انتاج الحبوب وتجاريتها فيها واستهلاكها في الصين \*



### خامسا - التوقعات في ١٩٨٢/١٩٨١ وأثرها على الأمن الغذائي العالمي

٤٢- ان المخزونات العالمية المرحلة في آخر ١٩٨٠/١٩٨١، في حدود مستواها المتوقع حالياً، لن تزيد الا قليلا عن الكميات اللازمة لبقاء منافذ الامداد ممتلئة حتى وقت وصول محاصيل ١٩٨١ السى الأسواق • وبناء على ذلك ، فان الأمن الغذائي العالمي في ١٩٨٢/١٩٨١ سوف يتوقف على نتيجة محاصيل الحبوب المقبلة أكثر مما توقف عليها في أى وقت مضى منذ أزمة الأغذية العالمية •

٤٣- ورغم أنه يتعذر وضع تقدير دقيق لمستوى الانتاج اللازم في ١٩٨١ لضمان الأمن الغذائي العالمي ، الا أنه يمكن استخلاص بعض النتائج التقريبية بشأن الكميات التى ستكون لازمة لمواجهة احتياجات الاستهلاك ولتجديد المخزونات اذا أمكن • ورغم أن حجم الزيادة المطلوبة يتوقف على توزيعها بين البلدان المصدرة والبلدان المستوردة وعلى الأداء بالنسبة لكل محصول على حدة ، فان تقديرات أمانة المنظمة تبين أنه لابد من حدوث زيادة تبلغ نحو ٤% فى الانتاج العالمى ، أى أن المحصول ينبغي أن يصل الى نحو ١٥٠٠ مليون طن ، من أجل تلبية احتياجات الاستهلاك المقدرة خلال ١٩٨٢/١٩٨١ لمختلف الاستخدامات (الجدول ٥) • واذا وصلت الزيادة الى ٨% فانها ستسمح بتجديد المخزونات الى مستوى الحد الأدنى اللازم للأمن الغذائي العالمى •

الجدول ٥- الزيادة اللازمة فى الانتاج العالمى من الحبوب

لتلبية الاحتياجات التقديرية خلال ١٩٨٢/١٩٨١

المخزونات عند انتهاء موسمى ١٩٨٢/١٩٨١	الزيادة فى الانتاج ١٩٨١	انتاج ١٩٨١	
	(بملايين الأطنان )		
عند مستوى نهاية موسم ١٩٨١/١٩٨٠	٦٠	١٥٠٠	الافتراض الأول
حددت بنسبة ١٧% من الرقم المقدر للاستهلاك •	٨	١٥٥٠	الافتراض الثانى

٤٧- ورغم أن الأحوال المحصولية كانت مرضية بوجه عام حتى الآن في معظم أنحاء نصف الكرة الشمالي ، فإن استمرار الطقس الجاف في الولايات المتحدة يدفع إلى القلق بالنسبة لتطور المحاصيل الشتوية • إذ أن احتياجات الرطوبة في التربة التحتية ليست ملائمة بسبب الجفاف الذي حدث في ١٩٧٩ وعدم كفاية الأمطار منذ ذلك التاريخ • وفي وقت أعداد هذا التقرير كانت الحاجة ماسة لسقوط الأمطار للاطمئنان إلى التطور المرضي للمحاصيل •

٤٨- وفي نصف الكرة الجنوبي تمت زراعة الذرة في مساحات أوسع وفي ظروف ملائمة في كل من الأرجنتين والبرازيل • وزرعت الذرة الرفيعة في استراليا في مساحة أكبر ، ويمر المحصول بظروف مناسبة • أما التوقعات بالنسبة لمحصول الذرة الرئيسى في جنوب أفريقيا فغير واضحة نظرا لعدم كفاية الأمطار واضطراب مواعيد سقوطها • والموقف غير مشجع في أنغولا وليسوتو وموزمبيق ، ولكنه عادى في البلدان الأخرى • ومن المتوقع جنى محصول وافر آخر من الذرة في جنوب أفريقيا •

٤٩- وتتوقف امكانيات تحقيق الزيادة المطلوبة في الانتاج خلال ١٩٨٢/١٩٨١ الى حد كبير أيضا على مدى توافر المدخلات الأساسية بأسعار معقولة • ويتبغى أن يذكر في هذا الصدد أن المجلس لاحظ في دورته الثامنة والسبعين المعقودة في نوفمبر / ديسمبر (تشرين الثاني / كانون الأول) ١٩٨٠ أن الجهود التي تبذلها البلدان النامية للتوسع في انتاج الأغذية تصطدم بارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية ولا سيما الأسمدة • ولذا فمن الضروري ، كما أوضح المجلس ، أن ينفذ القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخاصة السابعة ، والذي يقضى بأن توفر لأشد البلدان تضررا معونة من الأسمدة تبلغ مليون طن من مخصبات النباتات وأن تقدم مساهمات مناسبة للمشروع الدولي للأسمدة •

٥٠- وإذا كان الأمن الغذائى خلال ١٩٨٢/١٩٨١ سيتوقف في الواقع على نتيجة محاصيل الموسم الحالى ، فهناك عدد من الظواهر التى تدعو للقلق فى المدى المتوسط • فى الماضى كان يمكن تلبية الاحتياجات المتزايدة للاستيراد ، إذ كان يمكن زيادة الانتاج على وجه السرعة بزراعة الأراضى غير المزروعة فى البلدان المصدرة • أما الآن فإن الاحتياطى من الأراضى غير المستخدمة فى تلك البلدان ، ولا سيما فى الولايات المتحدة ، قد استنفد بالكامل تقريبا • وإذا كان فى الوسع زراعة بعض المساحات بالقمح بدلا من زراعتها بمحاصيل أخرى ، كما يمكن زراعة بعض الأراضى الحديية ، الا أنه أصبح من اللازم التوسع فى الاعتماد على زيادة الغلة من أجل زيادة انتاج الحبوب فى البلدان المصدرة • وبالإضافة الى ذلك فإن تحويل الحبوب الى كحول يستخدم كوقود ، أو وجد طلبا إضافيا على الحبوب ، ولا سيما فى الولايات المتحدة • وفى هذا الوضع القلق ، فالأرجح أن السهولة والسرعة التى كان يمكن بهما زيادة انتاج الحبوب فى البلدان المصدرة لمواجهة العجز الغذائى فى الماضى ، سوف تتناقض خلال الثمانينات • وعلاوة على ذلك قد يكون من

## الحبوب : تقديرات المخزونات العالمية المرحلة

## الجدول الملحق

السنة المحصولية المنتهية في :								
١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥		
متوقع	أولسى							
	(	بين الأطل				بملا	)	
٢١٠	٢٤٩ر٥	٢٧٢ر٩	٢٣٧ر١	٢٤١ر٩	١٨٥ر٤	١٧٧ر٨	اجمالي الحبوب	
١١٤	١٥٣ر٥	١٧٦ر٠	١٤٥ر١	١٤٤ر٦	٩٩ر١	١٠٩ر١	البلدان المتقدمة	
٥٨	٩١ر٤	٩٤ر٧	٩٣ر٦	٧٩ر٩	٤٩ر٠	٤١ر٢	امريكا الشمالية	
١٢	١٤ر٢	٢٢ر٠	١٩ر٥	١٨ر٣	١٢ر٤	١٣ر٧	كندا	
٤٦	٧٧ر٢	٧٢ر٧	٧٤ر١	٦١ر٦	٣٦ر٦	٢٧ر٥	الولايات المتحدة	
٥٦	٦٢ر١	٨١ر٣	٥١ر٥	٦٤ر٧	٥٠ر١	٦٧ر٩	البلدان الأخرى	
٢	٥ر٦	٥ر٨	١ر٢	٢ر٤	٣ر٠	٢ر٠	استراليا	
١٧	١٥ر٧	١٧ر٤	١٣ر٧	١٤ر١	١٣ر٨	١٨ر٨	المجموعة الاقتصادية الأوروبية	
٩	٩ر٦	٩ر١	٨ر١	٥ر٨	٥ر٥	٣ر٧	اليابان	
١٢	١٦ر٠	٣٠ر٠	١٠ر٠	٢٤ر٠	١٣ر٠	٢٧ر٠	الاتحاد السوفييتي	
٩٦	٩٦ر٠	٩٧ر٩	٩٢ر٠	٩٧ر٣	٨٦ر٣	٦٨ر٧	البلدان النامية	
٧٩	٧٩ر٤	٧٩ر٩	٧٢ر٣	٧٦ر٥	٧٠ر١	٥٥ر٥	الشرق الأقصى	
١	٠ر٨	٠ر٢	٠ر٦	٠ر٤	٠ر٨	٠ر٢	بنغلاديش	
٤٨	٥٠ر٠	٤٦ر٠	٣٩ر٠	٤٣ر٠	٣٩ر٣	٣٥ر٧	الصين	
١٠	١٠ر٩	١٤ر٩	١٤ر٦	١٥ر٥	١٠ر٠	٢ر٣	الهند	
٢	١ر٢	٠ر٩	٠ر٥	٠ر٧	٠ر٧	٠ر٧	اندونيسيا	
٣	٢ر٩	٢ر٧	٢ر٩	٢ر٨	٣ر٠	٢ر٣	جمهورية كوريا	
١	١ر٠	٠ر٧	٠ر٦	٠ر٦	١ر٠	٠ر٩	باكستان	
٢	٢ر٢	١ر٩	١ر٣	١ر٣	١ر٢	١ر٣	الفلبين	
٢	١ر٤	١ر٤	١ر٤	١ر٥	٢ر٧	٢ر٢	تايلاند	
٨	٧ر٧	٨ر١	٩ر٠	٩ر٩	٧ر٥	٥ر٦	الشرق الأدنى	
٢	٠ر٩	١ر٤	٣ر٥	٣ر٦	٢ر٠	٠ر٥	تركيا	
٢	٢ر٣	٣ر٠	٣ر٣	٢ر٩	٢ر٣	٢ر٣	افريقيا	
١	١ر٢	١ر٣	١ر٤	١ر٣	١ر٢	١ر١	شمال غرب أفريقيا	
١	١ر١	١ر٦	١ر٩	١ر٦	١ر١	١ر١	غرب وشرق أفريقيا	
٧	٦ر٦	٦ر٩	٧ر٤	٨ر٠	٦ر٤	٥ر٣	امريكا اللاتينية	
١	١ر٠	١ر٥	١ر٢	٢ر٠	١ر٩	١ر٠	الأرجنتين	
٢	١ر٥	٠ر٨	٢ر١	٢ر١	١ر٢	١ر١	البرازيل	
		(..... نسبة مئوية .....)						
١٤	١٧	١٩	١٧	١٨	١٤	١٤	نسبة المخزونات العالمية الى الاستهلاك	

ملاحظة : وضعت هذه الأرقام على أساس تقديرات رسمية وغير رسمية • ووضعت بيانات المخزونات على أساس الأرقام الاجمالية للسنوات المحصولية في البلدان المختلفة ، ولا ينبغي اعتبار أنها تحدد مستوى المخزونات العالمية في فترة زمنية محددة •

